عبدالجبار اليحيا

اليحيا يقول للرزيزاء..

لا.. للشهرة المبنية على لحوم البشر

هل السبَّ والشتم وانتقاص دور الآخرين وسيلة للبروز! يا أخ علي؟ بأن تثير زوبعة كلامية سرعان ما تتكشف عن الحقائق الجديرة بالبقاء؟

هذا الاسلوب لا يخدم قضية، ولن يخدم أحدا ولا يقود إلى «الشهرة» التي ترتضيها ويرتضيها كل فنان مخلص. انها الشهرة المبنية على لحوم البشر.

لذيذة المذاق، سهلة التناول ولكنها عسيرة الهضم جداً. فكلامك في مجلة «اليمامة» العدد (٨١٤) أرجو ألا يكون قد صدر منك حقاً.. فهل أنت الوحيد وممن - ندر - من بين جموع الفنانين التشكيليين كما قلت عنهم بأنهم «غلط.. ولا يوجد فنانون...» تتمتع بالمكان المبرز واللائق وغيرك - غلط.. بل لا يوجد -!!

اذاً كيف أصبحت فناناً و «سوّقت» لوحاتك بأغلى الأثمان؟! هل انبثقت - كرسام - من عدم..! أم ان هناك حركة فنية رائدة بعثت في نفسك الشعور بحب الرسم فسلكت درب «محاكاتهم»، عجبت كثيراً لما قرأت، لأنه لا يسيء اليك فقط، بل يسيء أيضاً إلى اخوانك «التشكيليين» ويسيء إلى الحركة التشكيلية وإلى جميع من ساهم ويساهم في بناء الفنان الجديد..

يسيء إلى فنانين تخطوك بمراحل، انتاجاً وفكراً واتقاناً..

لكي تتخطى هذه المرحلة، لا بد من دور نقاهة تقضيه في المطالعة والقراءة المفيدة والمكثفة، لعل وعسى، باقة ورد لك من كل الفنانين التشكيليين.

فنان تشكيلي
عبدالجبار اليحيا

على الرزيزاء